

تأثير نسبة من التكرارات الكلية لعملية التصحيح في تعلم مهارة الإرسال للتنس الأرضي

م.م.صاحب عبد الحسين محسن

ملخص البحث

أكد الباحثون والعلماء على دراسة العوامل والعناصر التي تؤثر في العملية التعليمية والتعرف على الوسائل والأساليب الكفيلة بتطوير وتسهيل تعلم الحركات الرياضية بصورة عامة ، والهدف الأساسي لهذه العملية هو الوصول إلى أفضل أداء فني من خلال استعمال أساليب بسيطة يكون تأثيرها على التعلم أكثر سعة ودقة في مجال لعبة التنس .

فقد أكد الباحثون على استخدام التدريب (التكرار) لتييح فرصة التخلص من الأخطاء التي تحدث أثناء الأداء و بالتالي تؤدي الحركة بالشكل الصحيح .

لذا جاء البحث الحالي الموسوم (تأثير نسبة من التكرارات الكلية لعملية التصحيح في تعلم مهارة الإرسال في التنس) لذا هدف البحث إلى التعرف على مدى تأثير التكرار الكلي لعملية التصحيح في تعلم مهارة الإرسال وقام الباحث بفرض الآتي (هناك فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الاختبارين القبلي والبعدي في إجراء استخدام نسبة من التكرارات لعملية التصحيح في تعلم مهارة الإرسال للعبة التنس وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبتين ولصالح المجموعة التجريبية الأولى في الاختبارات البعدية.

وبعد تحديد مجالات البحث تناول الباحث الباب الثاني للدراسات النظرية كما تناول الباب الثالث الذي يتمثل في منهج البحث وإجراءاته الميدانية فكانت مجتمع البحث وعينة مكونة من (10) لاعبين من مجتمع الأصل البالغ (16) لاعب في محافظة كربلاء والذين تتراوح أعمارهم بين (12-16) سنة ثم تم مجانسة المجموعتين التجريبتين في الطول والوزن والعمر بعد ذلك اجري التكافؤ بالأداء المهاري للإرسال على المجموعتين (فالمجموعة التجريبية الأولى كان لهم التصحيح في الإرسال الثالث فقط من مجموع (9) ارسالات . أما المجموعة التجريبية الثانية فكان لهم التصحيح في كل إرسال يقوم به من مجموع (9) ارسالات واستعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية ومن ثم تمت الإجابة على فرضيات البحث في الباب الرابع فقد تبين إن هناك فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية الأولى في الاختبارات البعدية .

Abstract

The scientists and researchers confirmed on the study of parameters and elements that act on education process and knowing the means and manners to develop and easing the athletic movements.

Generally the main goal of that process is to reach the best artistical performing though the use of simple techniques which effect on much learning and much accuracy in tennis game.

The researchers confirmed on using training (iteration), it give a chance to riddance the mistakes that happen with performing so that the movement of the player will be correct.

So that this research (the acting proportion of total iterations for correcting process in the learning of bundling in the tennis game).

The goal of this research is to know the treatment of iterations act on the correction process in the learning of bundling in the tennis game.

And the researcher assume that (there are some difference which have statistical denotation between two test before and after with proportion of iterations in the tennis game.

After assigning the research scopes the researcher handle with section two the theory, the section three deal with the methodize of the research and the actual practicing and a sample of 10 players from the main group which have 16 players in karbala and there ages are between

(12 – 16) years old, and homogenizing the two testing group in height and weight and age after that I mead the equivalence in the bundling skills on the two groups and the researcher use some statistical techniques.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

تناول كثير من الدارسين في مجال التربية الرياضية دراسة العوامل والعناصر التي لها دور فعال في العملية التعليمية ومعرفة مدى تأثيرها في مجال تعلم المهارات بالشكل الصحيح ، حيث أكد الباحثون والعلماء على دراسة العوامل والعناصر التي تؤثر في العملية التعليمية والتعرف على الوسائل والأساليب الكفيلة بتطوير وتسهيل تعلم الحركات الرياضية بصورة عامة ، والهدف الأساسي لهذه العملية هو الوصول إلى أفضل أداء فني من خلال استعمال أساليب بسيطة يكون تأثيرها على التعلم أكثر سعة ودقة في مجال لعبة التنس .

لقد أكد الباحثون على أن التدريب (التكرار) يأخذ موقع الصدارة في مجال عملية التعلم وخاصة في مجال تعلم الفئات العمرية الصغيرة (المبتدئين) وأن استخدام هذا الأسلوب يتيح فرصة للتخلص من الأخطاء التي تحدث أثناء الأداء وبالتالي تؤدي الحركة بالشكل الصحيح .

وتعد لعبة التنس من الألعاب التي لها تأثير قوي على المبتدئ من حيث الأداء والأسلوب لأنها تحتاج إمكانات خاصة من قبل الفرد في التوقع والتركيز إضافة إلى القوة والتحمل لذا يجب استخدام أساليب تدريبية وتعليمية تساعد المبتدئ في سرعة تعلم حركاتها وانتقالها بالشكل الصحيح والاستمرار باللعبة وتحقيق الإنجازات .

إن استعمال أسلوب التكرار الكلي لعملية التصحيح في عملية التعلم الحركي له أثر فعال وكبير في تعلم الفئات العمرية الصغيرة (المبتدئين) لأن هذه العملية لها الأثر الأكبر في إتقان الحركات والتخلص من الأخطاء التي تحدث أثناء الأداء .

ومن هنا تكمن أهمية البحث في التعرف على مدى تأثير نسبة من التكرارات الكلية لعملية التصحيح في تعلم الحركات والمهارات الأساسية للعبة التنس .

1-2 مشكلة البحث

أن الدراسات والبحوث التي تناولت مجال التعلم الحركي كثيرة ومتنوعة فبعضها من درس التصحيح من حيث وقت تقديمه سواء قبل الأداء أو أثناء الأداء أو بعد الأداء الحركي بمدة زمنية محددة ومنهم من درسها من حيث الأسلوب الذي تقدم به سواء كان بشكل إجمالي أو الانتهاء في أداء سلسلة من الحركات الرياضية ، ولكن عملية التصحيح لم تقدم بصورة كمية في عمليات التعلم الحركي بشكل عام أو متكامل أي بتكرارات نسبية وخصوصا على الفئات العمرية الصغيرة .

وكون الباحث هو احد لاعبي التنس واحد حكامها رأى إن مشكلة البحث تكمن في عدم تطبيق هذا النوع من التصحيح الذي تترك للاعب حرية اكبر من المدرب نوعا ما في التصحيح ومدى تأثير نسبة التكرارات لعملية التصحيح في تعلم المهارات الأساسية في لعبة التنس .

1-3 هدف البحث

1- التعرف على مدى تأثير التكرار الكلي لعملية التصحيح في تعلم مهارة الإرسال في التنس الأرضي .

1-4 فرضا البحث

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء ما بين الاختبارات القبليّة والبعدية في تعلم مهارة الإرسال للتنس الأرضي للمجموعتين التجريبيتين .

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء ما بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية ولصالح الأولى .

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : مجموعة من لاعبي التنس لفئات العمرية بعمر (12 - 16) سنة

1-5-2 المجال المكاني : ساحات منتدى شباب الوحدة الكائن في حي الحسين - كربلاء .

1-5-3 المجال الزمني : للفترة من (2008/2/28) ولغاية (2008/4/20)

1-6 مصطلحات البحث

1- عملية التصحيح : هو مجمل الفارق والمعلومات التي يلتقيها المتعلم عبر قنواته الحسية المختلفة بخصوص أدائه الحركي أو بخصوص ناتج أدائه الحركي نفسه من مصدر خارجي (مدرب ، معلم ، جمهور) أو من مصدر داخلي (عبر إحساس وتعود المتعلم نفسه)⁽¹⁾ .

2- التكرار النسبي : هو النسبة المئوية التي تؤخذ من العدد المطلق في نسبة المحاولات التي تقدم بها المعلومات⁽²⁾ .

2- الدراسات النظرية

1-2 التعلم الحركي

إن مفهوم التعلم الحركي جاء من مفهوم التعلم وهو مرتبط بشكل كبير مع التحكم بعمل المجاميع العضلية وهذا التعلم له علاقة بالجهاز العصبي المركزي والمحيطي وكيفية عمله بفاعلية .

ولأجل تحريك أجزاء الجسم بشكل دقيق ، فهو همزة الوصل بين الطابع النفسي والفسولوجي ومحاولة لمعرفة العوامل النفسية المرتبطة بتعلم المهارات الحركية .

فالتعلم الحركي عملية من شروطها التكرار وبذل الجهد ، فالمبتدئ لا يستطيع أن يتعلم المهارة إلا إذا كررها ، فهو لا يتعلم بمجرد سماع شرح المدرب للمهارة أو بمجرد رؤية النموذج الذي يؤديه وإنما يتعلم نتيجة النشاط الذي يقوم به ويتعرف من خلاله على أخطائه من التوجيهات المستمرة للمدرس ومن مشاهدة زملائه .

فالتدريب وحده لا يؤدي إلى تعلم المهارة فاللاعب لا يستطيع أن يؤدي النشاط المطلوب إلا إذا وصل إلى مستوى من النضج يمكنه من القيام بهذا النشاط وهذا النضج يتمثل بالنواحي البدنية والعقلية والانفعالية ، وإلا أدى الموقف التعليمي إلى إحباط المتعلم وفشل محاولاته فنلاحظ إن للتعلم الحركي علاقة مع التدريب والنضج حيث إن بدونهما لا يمكن أن يحدث التعلم الحركي .

فالتعلم الحركي هو اكتساب وتحسين وتثبيت واستعمال المهارات الحركية وأنها تكمن في مجال التطورات الشخصية الإنسانية وتتكامل بربطها باكتسابها المعلومات وتطوير قابليات التوافق واللياقة البدنية وباكتساب صفات التصرف⁽¹⁾

(1) احمد أمين فوزي : دراسات في التعلم الحركي للمهارات الرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1978، ص 30-33

(2) وجيه محجوب- محاضرة أقيمت على طلبة الدراسات العليا- 15/11/1999

وهناك علاقة بين التعلم والتدريب لأن كليهما يخضع لمبدأ التكرار فالتدريب هو تكرار واجب معين ، الغرض منه تطوير الصفات البدنية وتحسينها وكذلك حالة الفرد الفسيولوجية ، أما التعلم فهو تكرار لحركة معينة يؤدي إلى تغيير في السلوك والتصرف⁽²⁾.

2-2 العوامل المؤثرة على التعلم الحركي

هناك الكثير من العوامل والمتغيرات التي تؤثر في الوقف التعليمي وهذه العوامل والمتغيرات ينبغي أن يدركها المدرس أو المدرب على حد سواء لكي يستطيع ضبط هذه المتغيرات والتحكم بها . فنلاحظ إن الكثير من العلماء والباحثين قد تطرقوا بدراساتهم إلى العوامل المؤثرة في تعلم المهارات الحركية ، لذلك نجدهم قد قسموها إلى

أ- العوامل الشخصية الخاصة بحالة المتعلم وأبرز هذه العوامل هي :-

- 1- العمر والجنس .
- 2- الخبرات السابقة .
- 3- الذكاء .
- 4- النضج الانفعالي .
- 5- القدرات الحركية العامة .
- 6- المستوى الاجتماعي .

ب- العوامل الخارجية والخاصة بحالة المتعلم :-

إن هذه العوامل مسئولة عن بعث الطاقة الملبيه لسلوكه الحركي وهي كثيرة ومتنوعة وتكمن بالشكل التالي :

- 1- المدة الفاصلة بين السابق والحالي حيث كلما زاد الفراق قل احتمال وقوع التعلم .

(1) كورت ماينل، التعلم الحركي، ترجمة عبد علي نصيف، ط 2 ، جامعة بغداد، 1987، ص136

(2) احمد أمين فوزي، سيكولوجية التعلم للمهارات الحركية والرياضية، الإسكندرية، منشأة المعارف، 1980 ص 41-42

2- درجة الإتقان .

3- تنوع الموضوعات .

4- التدريب المقرون باستخدام طرق التعلم .

ج- العوامل الوسطية الموجودة بين حالة المتعلم وحالة التعلم :-

إن هدف هذه العوامل هو عمليات يفترض وجودها وحدوثها ، ويمكن الاستدلال عليها من آثارها ونتائجها في المواقف التعليمية المختلفة وأهم هذه العوامل هي :

1- التعزيز .

2- الانتقاء .

3- التعميم والتمييز .

وهناك عوامل تعمل على السرعة في تعلم المهارات الرياضية هي :

1- التكرار

1- الأولوية

2- الدقة

3- التنظيم

4- الحداثة

5- الأثر

أما أهم العوامل التي يشترط توافرها لحدوث التعلم فهي⁽¹⁾

1- تكوين روابط بين الموقف ورد الفعل لإتمام التعلم .

2- التكرار يساعد على تكوين هذه الروابط .

3- عامل الضيق وعدم الارتياح لحادث من بعض الحركات يعمل على إضعاف الروابط بين الأثر الحادث وبين الحركات المؤدية إليه .

4- القيام باستجابات متعددة قبل الوصول إلى الاستجابة الصحيحة التي تحقق الهدف .

5- ضرورة وجود الإثابة في تحقيق الاستجابة .

أما الأنشطة التي يتعلمها الأفراد فقد قسمت إلى :

1- المهارات والعادات .

2- المعارف والمعلومات والمعاني .

(¹) - نغم حاتم حميد : اثر استخدام أسلوب التعلم المكثف والموزع على مستوى الأداء والتطور في فعالية الوثب الطويل والاحتفاظ بها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2000 ، ص12 .

3- السلوك الاجتماعي .

4- السلوك المميز للفرد .

3-2 أساليب التعلم

لقد تنوعت طرائق التعلم وأساليبه ، وهذا ما نلاحظه بشكل واضح في العملية التعليمية ، حيث لا توجد طريقة أفضل من الأخرى لكن هنالك أمرا هاما ورئيسا من جوانب التعلم هو اختيار انسب الطرائق وأكثرها اقتصادا عند التعلم الحركي ، من هذه العوامل الرئيسة التي تبني عليها اختيار الطريقة المناسبة هي⁽¹⁾:

- درجة صعوبة الفعالية أو المهارة الرياضية .

- عدد الوحدات اللازمة لتعلم الفعالية أو المهارة .

- عمر المتعلم التدريبي .

وعلى هذا الأساس ظهرت الكثير من الأساليب في التعلم كالأسلوب العشوائي ، والأسلوب المتسلسل والموزع والمتجمع ، وأسلوب التمرين الذهني ، وأسلوب المحطات والأسلوب الثابت والمتغير ، وأسلوب التكرار الكلي والنسبي ، والذي هو موضوع بحثنا .

4-2 التكرار الكلي والتكرار النسبي

التكرار هو عملية إعادة نسبة نمطية دون تغير ملحوظ في الاستجابات ويؤدي إلى تحسين أداء الفرد تدريجيا (2) .

¹ - بسطويسي احمد وعباس احمد صالح : التدريس في مجال التربية الرياضية ، الموصل ، مطبعة الجامعة ، 1984 ، ص40 .

² - احمد فوزي أمين : مصدر سبق ذكره ، ص33 .

وللتكرار دور مهم في التعلم وأن التكرار الصحيح للمهارات يؤدي إلى تحسين الأداء وإتقانه دون بذل الكثير من الجهد العضلي والذهني ، فالتعلم في المراحل الأولى كما نلاحظه عند الطفل في بداية تعلمه لأي شيء لا يمكن أن يكون بالشكل الصحيح إلا من خلال التكرار ، فالتعلم إذا لم يدعم بتكرار فإنه يضمحل ويكون من السهل ضياعه ونسيانه ، فأن للتكرار تأثيرات متباينة على الأداء فعند تعلم المبتدئين يجب أن يكون التكرار فقط للحركات الصحيحة وأن تكون متنوعة ومشوقة حتى لا تؤدي إلى الملل مما يؤدي إلى جعل النتائج عكسية .

ويعد التكرار من المبادئ المهمة والأساسية في عملية تعلم التنس ، حيث إن أداء الحركة لمرة واحدة غير كاف وخاصة للمبتدئين في تعلم الحركة وإتقانها فيجب أن يؤدي المتعلم الحركة مرات متعددة إلى أن يتقن أداء كل خطوة بشكل صحيح قبل الانتقال إلى الخطوة الأخرى ومن خلال تكرار الأداء مع التفكير والفهم الصحيحين بهدف الحركة المراد تعلمها يمكن المبتدئ من الوصول إلى درجة جيدة من عملية التعلم .

إن تكرار الأداء الحركي الصحيح يؤدي إلى مقدرة المبتدئ على العمل بشكل اقتصادي في الطاقة حيث أثبتت التجارب إن النسيان يبدأ مباشرة في الأيام الأولى ما لم يدعم بتكرار وتثبيت .

ويجب الإسراع بتصحيح ما يظهر من أخطاء في عملية التكرار لضمان سرعة التعلم ⁽¹⁾ .

ويجب أن يصاحب عملية التكرار التدرج في خطوات التعلم وفي ظروف ملائمة وبعد التقدم في التدريب يتم تكرار العمل الحركي تحت ظروف مختلفة من الصعوبة إلى أن يتم التكرار بشكل مشابه لظروف المنافسات .

وللتكرار أهداف ⁽²⁾ حيث يهدف في مراحل التعلم إلى :

1- المرحلة الأولى : إلى التعرف على المهارة واكتساب الشكل الأولي .

2- المرحلة الثانية : الإتقان واكتساب الشكل الجيد له .

3- المرحلة الثالثة :

الوصول إلى الآلية (الأوتوماتيكية) في التعلم من طريقة التكرار يستطيع اللاعب أن يؤدي المهارة الحركية بدرجة عالية من الإتقان في أقل زمن ممكن ، مما يسهل عليه استرجاعها في أي وقت وفي أي موقف أثناء النشاط سواء كان ذلك الموقف تنافسي أو غير تنافسي .

وهناك نوعان من التكرار :

⁽¹⁾ - علي توفيق وآخرون : السباحة ، القاهرة ، دار المعارف ، 1970 ، ص 128 .

⁽²⁾ - ليلي عبد العليم وآخرون : التعلم في السباحة ، ب م ، 1992 ، ص 28 .

1- التكرار الكلي والمطلق .

2- التكرار النسبي .

- التكرار النسبي :

هو النسبة المئوية التي تؤخذ من العدد المطلق وهي نسبة المحاولات التي تقدم بها المعلومات ⁽¹⁾ وللتكرار النسبي أثر واضح في التعلم فأن خفض نسبته يؤدي إلى تطور التعلم ، أي إن تقليل كمية المعلومات عن محاولات التصحيح لتقليل الإمكانية الناتجة عن التكرار ، فيعطى المتعلم في بداية التعلم نسبة 100% والتي يتم فيها توجيه المتعلم نحو الهدف وتقل هذه النسبة كلما تطورت المهارة ويكون التقليل تدريجيا وعندما يلاحظ هبوط التعلم فنعمل إلى زيادة النسبة من برامج التعلم إلى الوضع الاعتيادي .

مثال :- إذا أعطي اللاعب (80) محاولة بالإرسال وكانت نسبة التكرار النسبي 50% فيعطى للمتعلم (40) محاولة فتكون المعادلة ($80 \setminus 40 \times 100 = 50\%$) فيكون التكرار النسبي هو 50% ⁽²⁾ . فعملية التصحيح تعطى للمتلم أثناء التكرارات النسبية حسب ما هو موجود في المنهج التعليمي سواء كان ذلك 100% أو 50% أو 25% فأن عملية التصحيح تعطى بعد تقسيمها على عدد المحاولات . فإذا اجري التصحيح على كل المحاولات تكون نسبة التكرار 100% ، وإذا اجري التصحيح على (50) محاولة من اصل (100) تكون نسبة التكرار 50% ، وإذا اجري التصحيح على (25) محاولة من اصل العدد الكلي للمحاولات فتكون نسبة التكرار 25% . وتعد التغذية الراجعة من أهم المتغيرات التي تؤثر على عملية التعلم فالمعلومات التي تعطى عن الأداء تسهل عليه عملية التعلم حيث إن هذه المعلومات تأخذ أشكالا متعددة وأن شكل هذه المعلومات ومحتواها مهمان جدا للمتلم .

2-5 مفهوم التغذية الراجعة

للتغذية الراجعة دور مهم وإيجابي في تطوير العملية التعليمية والتدريبية وتحسينها فهي تساعد المتلم بالتعرف على مستواه الحقيقي ، وفي الوقت نفسه تعطيه مؤشرا حقيقيا عن مستواه ومدى تقدمه من خلال المحفزات التي يعطيها له المدرب والتي تساعد أيضا في التعرف على نوعية الأخطاء المرتكبة أثناء التمرين أو المنافسة أو بعدها ، وطبيعة هذه الأخطاء في مساعدة المتلم أو المتدرب أن يتجنب الشعور بالإحباط والفشل الذي قد يصيبه نتيجة الأداء الخاطئ ، حيث تكون التغذية الراجعة حافزا له

⁽¹⁾ - وجيه محجوب : التعلم والتعليم والبرامج الحركية ، عمان ، دار وائل ، 2002 ، ص26 .

⁽²⁾ - وجيه محجوب : محاضرات أُلقيت على طلبة الدكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2000 .

نحو الأفضل فمفهوم التغذية الراجعة هو ((جميع المعلومات التي يمكن أن يحصل عليها المتعلم من مصادر مختلفة سواء كانت داخلية أم خارجية أم كلاهما معا قبل أو أثناء أو بعد الأداء الحركي والهدف منها تعديل الاستجابات الحركية وصولا إلى الاستجابات المثلى))⁽¹⁾

2-5-1 أهمية التغذية الراجعة وفوائدها

للتغذية الراجعة دور مهم في استثارة الدافعية نحو التعلم بوصفها عاملا مهما في استثارة دافعية التعلم نحو البحث والكشف عن استجابات توافقية وتجنب الاستجابات الخاطئة ومحاولة التخلص منها ، وهذا يعني إن التغذية الراجعة تؤدي إلى تصحيح المتعلم للاستجابات الجديدة في حالة تعرفه على الأخطاء التي ارتكبها أثناء الأداء ، فهي بمثابة متابعة ميدانية يكون مردودها تحسين مسار عمل المتعلم ، وإن الإخفاق أو عدم القدرة على إعطاء المعلومات الصحيحة عند تعلم الحركات الرياضية يعني ضعف في التعلم وإن أهم أسباب ذلك هو غياب التغذية الراجعة . أما وظائف التغذية الراجعة فهي :

- 1- تصحيحية - حين يصحح الخطأ عن طريق الإشارة .
- 2- إعلامية - مجرد أخبار اللاعب عن الحركة والنتيجة .
- 3- تستخدم كمبدأ للثواب .
- 4- تجعل العمل أكثر تشويقا .
- 5- معرفة المتعلم بمدى تقدمه .
- 6- تعد تقويما أوليا في الأداء .
- 7- الدافعية .
- 8- التعزيز .
- 9- توسيع القدرات والقواعد الأساسية والضرورية في التعلم النموذجي والمؤثر⁽²⁾ .
- 10- استخدام الألفاظ والإشارات التي يتكلم بها المدرب .

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

1-3 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعة الواحدة .

2-3 عينة البحث

⁽¹⁾ - وجيه محبوب : التعلم جدولة التدريب ، عمان ، دار وائل للنشر ، 2002 ، ص32 .

⁽²⁾ - رمزي الغريب : التعلم - دراسة نفسية ، ط3 ، القاهرة ، مكتبة الانجلو مصرية ، 1971 ، ص253 .

اشتملت عينة البحث على (10) لاعب من محافظة كربلاء بعمر (12 - 16) سنة ولقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية وقسموا إلى مجموعتين مجموعة تجريبية أولى ومجموعة تجريبية ثانية .

3-3 تجانس العينة

لغرض التحقق من تجانس أفراد العينة في الوزن والطول والعمر باستخدام معامل الالتواء ، وكما مبين في الجدول أدناه :

جدول (1)

يبين تجانس أفراد عينة البحث في متغيرات الطول والوزن والعمر

المتغيرات	س	ع	وسيط	معامل الالتواء	عدد العينة
				$1 \pm$	
الطول / سم	156.6	4.472	157.5	74.2	10
الوزن / كغم	55.9	6.838	54.5	78	
العمر / سنة	13.3	1.158	12.9	70.5	

يتبين من الجدول (1) بأن قيم معامل الالتواء للمتغيرات الثلاثة تتراوح ما بين $1 \pm$ مما يدل إن أفراد عينة البحث متجانسون في متغيرات (الطول - الوزن - العمر) .

ومن اجل التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبيتين في الأداء المهاري للإرسال . تم استخدام

(T) لعينتين مستقلتين . وظهر إن هناك فرق عشوائي مما يدل على تكافؤ المجموعتين وكما مبين في

الجدول (2) :

الجدول (2)

يبين تكافؤ المجموعتين التجريبيتين في الاختبارات المهارية القبلية للإرسال وقيمة (T) المحتسبة

المهارة	مجموعة تجريبية أولى		مجموعة تجريبية ثانية		قيمة T	الدلالة الإحصائية
	س ⁻	ع	س ⁻	ع		
الإرسال	2.399	0.374	2.166	0.64	0.72	عشوائي

قيمة (T) الجدولية = (1.86) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (8)

4-3 الأدوات والأجهزة المستخدمة ووسائل جمع المعلومات

1-4-3 أدوات البحث

1- ملعب تنس (1) عدد .

2- مضارب تنس (20) عدد.

3- كرات تنس (50) عدد.

4- أنتينة (2) عدد .

5- شبكة تنس (1) عدد .

6- شريط قياس (1) عدد .

7- حبال + أشرطة .

3-4-2 الأجهزة المستخدمة

1- حاسوب بنتيوم (4) .

2- ميزان طبي لقياس الوزن

3-4-3 وسائل جمع المعلومات

1- المصادر العربية والأجنبية .

2- الاختبارات المهارية .

3- فريق العمل المساعد¹ .

3-5 المنهج المقترح

استخدم الباحث منهج تكون من (4) أسابيع كل أسبوع يحتوي على وحدتين تعليميتين ، وكان وقت الوحدة التعليمية (55) د وقد قام الباحث بالإشراف على تعلم المجموعتين لمهارة الإرسال . فالمجموعة التجريبية الأولى قامت بتعلم مهارة الإرسال بالتصحيح بعد كل ثلاث أرسالات وبواقع (9) إرسالاً لكل لاعب من اللاعبين الخمس ، في حين إن المجموعة الثانية يكون التصحيح فيها بعد كل إرسال من الأرسالات (9) للاعبين الخمس الآخرين .

فيقوم المدرب بعملية التصحيح من خلال تطبيق اختبار هوايت والذي كان هو المعيار لتقويم اللاعبين العشر لكلا المجموعتين .

3-6 التجربة الاستطلاعية

قام الباحثون بإجراء تجربة استطلاعية بتاريخ 28 / 2 / 2008 على عينة صغيرة بلغت (6) لاعبين حيث تم التحقق من ثبات وموضوعية الاختبارات المستخدمة في البحث وكفاءة الفريق المساعد والأجهزة والأدوات المستخدمة في الاختبارات .

¹ فريق العمل المساعد :

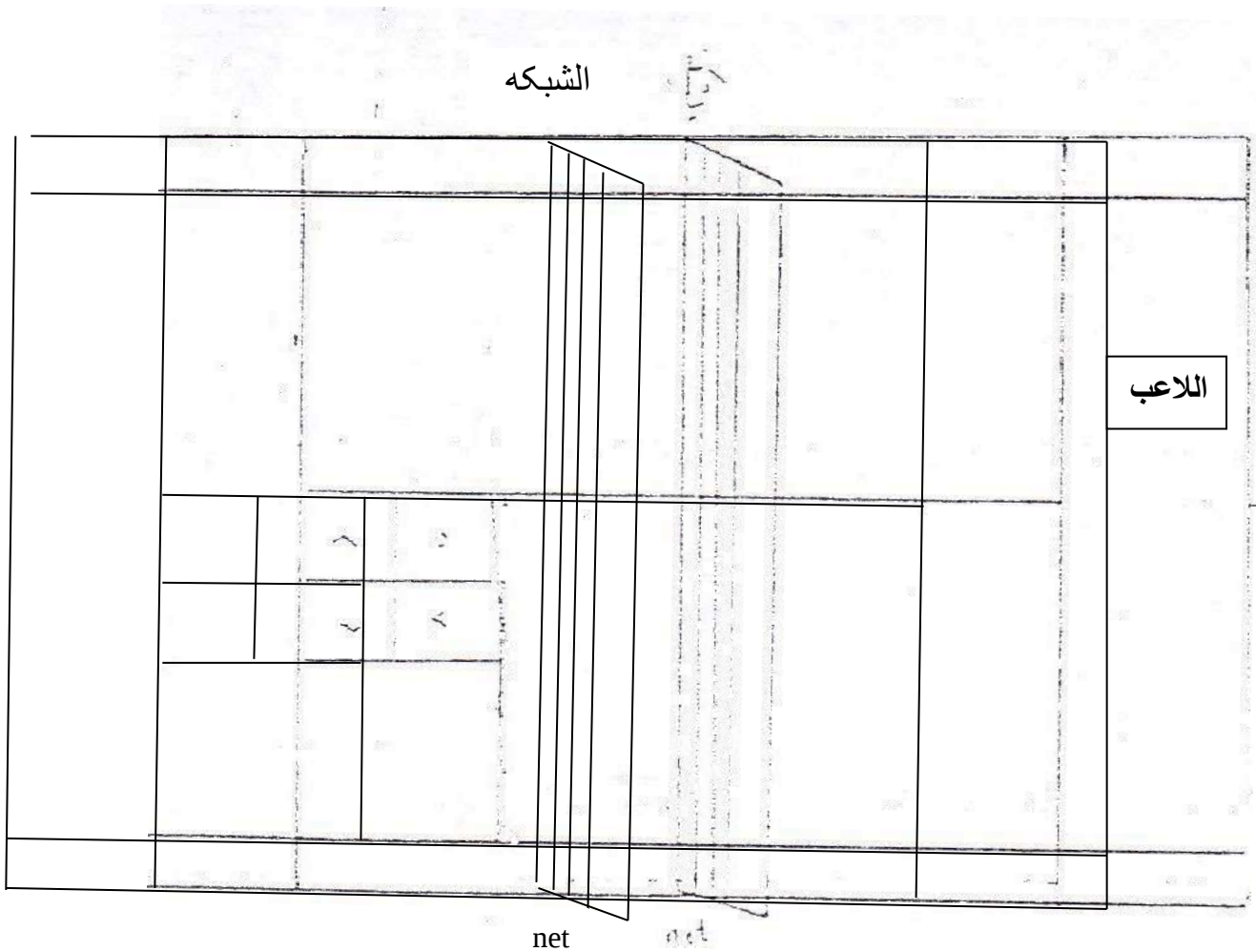
1- إحسان عبد اللطيف : مدرب نادي كربلاء بالنس للأرضي

2- بلال هادي : لاعب منتخب وطني بالنس للأرضي

7-3 الاختبارات المستخدمة في البحث

1-7-3 اختبار هوايت الدقة في الإرسال

- الغرض من الاختبار : قياس دقة الإرسال .
- الأجهزة والأدوات : (ملعب تنس - كرات تنس - مضارب تنس - أشربة - انتينة) .
- وصف الأداء : يقوم اللاعب المختبر بأداء الإرسال خلف خط القاعدة لـ (9) محاولات متتالية على الأهداف المحددة في نصف الملعب المقابل بشرط أن تمر جميع الكرات بين الشبكة القانونية لملعب التنس والحبل المثبت بين طرفي الشبكة من الأعلى بحيث تكون المسافة بين الحبل والشبكة (4) أقدام . والأهداف مقسمة إلى (6) مناطق وحيث يحاول اللاعب الحصول على أعلى درجة وذلك بان تسقط الكرة في المنطقة رقم (6) لكي يحصل على أعلى درجة



شكل (1) يوضح تخطيط ملعب التنس في اختبار الدقة في الإرسال

3-8 إجراءات البحث الميدانية

3-8-1 الاختبارات القبلية

تم إجراء الاختبارات القبلية لتقويم الأداء الفني بتاريخ 15 / 3 / 2008 لمهارة الإرسال . وقد أجريت الاختبارات في الساعة (3) عصرا تحت إشراف الباحث والمدرّب وقد تم إجراء الاختبارات القبلية باستخدام اختبار هواية الدقة في الإرسال .

3-8-2 الاختبارات البعدية

بعد إكمال المنهج التعليمي ومفرداته لمهارة الإرسال أجري اختبار ألبعدي لعينة البحث المتمثلة بالمجموعتين التجريبيتين بتاريخ (20 / 4 / 2008) وقد هيا الباحث مسبقاً الظروف المناسبة من حيث الزمان والمكان والأدوات للاختبار ألبعدي وتنفيذ الإجراءات المتبعة في الاختبار القبلي وبمساعدة الكوادر نفسها في الاختبار القبلي .

3-9 الوسائل الإحصائية

$$1- \text{الوسيط} = 1 + \frac{\text{ن}}{2}$$

$$2- \text{الوسط الحسابي} = \frac{\text{مج س}}{\text{ن}}$$

$$3- \text{الانحراف المعياري} = \frac{\sqrt{\frac{\text{مج (س - س)^2}}{\text{ن}}}}$$

$$4- \text{معامل الالتواء} = \frac{3 (\text{س} - \text{وسيط})}{4}$$

$$5- \text{اختبار T لعينتين مستقلتين} = \frac{\text{س}_1 - \text{س}_2}{\sqrt{\frac{\text{س}_1^2}{\text{ن}_1} + \frac{\text{س}_2^2}{\text{ن}_2}}}$$

$$\left[\begin{array}{c} 1 \\ \text{---} \\ \text{ن} \end{array} \quad \begin{array}{c} + \\ \text{---} \\ \text{ن} \end{array} \right] \frac{(1 - 2\text{ن})^2 + (1 - \text{ن})^2}{2 - 2\text{ن} - 1\text{ن}} \quad /$$

$$-6 \text{ اختبار } (T) \text{ لعينتين متناظرتين} = \frac{\text{ف}}{\text{ع}} \times \sqrt{\text{ن}}$$

4 - عرض نتائج الاختبارات وتحليلها ومناقشتها

تناول هذا الباب عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث من خلال جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً وبحث الأهداف التي وردت البحث .

1-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج تقويم مهارة الإرسال

جدول (3)

يبين نتائج الاختبارات المهارية القبلية والبعديّة وقيمة (T) المحسوبة للمجموعتين التجريبتين في أداء مهارة الإرسال

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	الدلالة الإحصائية
	س	ع	س	ع			
تجريبية (1)	2.399	0.37	4.111	0.53	6.35	2.13	معنوي
تجريبية (2)	2.166	0.64	3.06	0.92	3.85		

• تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (4)

يبين الجدول (3) نتائج تقويم مهارة الإرسال للمجموعتين التجريبتين حيث كانت نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري بالاختبار القبلي للمجموعة التجريبية الأولى (2.39) و (0.374) وللاختبار البعدي (4.111) و (0.53) ولغرض معرفة دلالة الفروق المعنوية في الأوساط الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى تم استخدام اختبار (T) لعينتين متناظرتين حيث بلغت قيمته المحسوبة (6.35) وهي اكبر من القيمة الجدولية (2.13) وعند درجة حرية (4) وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي أما نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري في

الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية الثانية كانت (2.16) و (0.64) وللاختبار ألبعدي (3.06) و (0.92) . أما قيمة (T) المحسوبة لمعرفة معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي فكانت (3.85) وهي اكبر من القيمة الجدولية (2.13) وبدرجة حرية (4) وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار ألبعدي . ولغرض المقارنة بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين لمعرفة أفضلها في تعلم أداء مهارة الإرسال فقد تم استخدام اختبار (T) بين عينتين مستقلتين لمعرفة معنوية الفروق بينهما وكما مبين في الجدول (4) .

الجدول (4)

يبين نتائج الاختبارات المهارية البعدية وقيمة (T) المحسوبة بين المجموعتين في أداء مهارة الإرسال

المجموعة	الاختبار ألبعدي		قيمة (T)	قيمة (T)	الدلالة
	س	ع	المحسوبة	الجدولية	الإحصائية
تجريبية (1)	4.111	0.53	2.81	1.86	معنوي
تجريبية (2)	3.067	0.92			

• تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (8)

بلغت قيمة اختبار (T) المحسوبة (2.81) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1.86) وبدرجة حرية (8) وتحت مستوى (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار ألبعدي للمجموعة التجريبية الأولى والتي اعتبرت هي الأفضل تأثير من التعلم كون وسطها الحسابي اكبر من المجموعة الثانية . ولدى مناقشة نتائج البحث التي تم عرضها في الجدول (3) للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين ظهر إن هناك فرق معنوي في تعلم مهارة الإرسال .

ويعزي الباحث هذا التطور إلى الإجراءات التي اتبعت تدريب حديث على أيدي مدرب يستطيع أن يوصل المهارة بصورة سلسلة بسيطة وخصوصا إن الإرسال هو قاعدة لأي لاعب تنس وكذلك ألعاب ترويحية تعليمية تؤثر في تعلم وتحسن أداء المهارة وبشكلها الصحيح للمجموعتين وكذلك زرع الثقة في نفس اللاعبين وليس فقط تصحيح أخطاءه كي لا تؤثر على حالته النفسية

ومن خلال النتائج التي تم عرضها في الجدول (4) للاختبارات البعدية للمجموعتين على أداء مهارة الإرسال ظهر إن هناك فرق معنوي ولصالح المجموعة التجريبية الأولى وهذا يعني إن المجموعة التي كانت تصحح لها في الإرسال الثالث أفضل من التي كانت تصحح لها في كل إرسال يقوم اللاعب بإرساله وذلك لان اللاعب كان يجب أن يترك لفكره وتخيلاته الذهنية في الإبداع أفضل من أن يقوم المدرب في كل إرسال بذلك لأنه قد يعود عليه سلبا بسبب ارتبائه وعدم إعطائه الحرية في الإرسال من ناحية الستايل أو مسكة المضرب أو الوقفة الصحيحة أو التقوس من الجذع ومدى استمرار الذراع الضاربة والى أي مدى والرجل المتقدمة والرجل المتأخرة

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث وباستخدامه للوسائل الإحصائية توصل إلى الآتي :

- 1- إن البرنامج التعليمي من خلال الوحدات التعليمية قد حقق أغراضه التي وضع من أجلها من خلال تعلم مهارة الإرسال في التنس الأرضي .
- 2- إن المجموعة التجريبية الأولى في الاختبارات البعدية قد حققت تطور اكبر من المجموعة التجريبية الثانية .

5-2 التوصيات

يوصي الباحث بما يلي :

- 1- التأكيد على استخدام التكرارات التي تعطي حرية اكبر للاعب لتصحيح الأداء من ثم يأتي دور المدرب في التصحيح بنسبة اقل .

المصادر

- 1- احمد أمين فوزي : دراسات في التعلم الحركي للمهارات الرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1978.
- 2- احمد أمين فوزي، سيكولوجية التعلم للمهارات الحركية والرياضية، الإسكندرية، منشأة المعارف، 1980.
- 3- رمزي الغريب : التعلم - دراسة نفسية ، ط3 ، القاهرة ، مكتبة الانجلو مصرية ، 1971 .
- 4- علي توفيق وآخرون : السباحة ، القاهرة ، دار المعارف ، 1970 .
- 5- كورت ماينل، التعلم الحركي، ترجمة عبد علي نصيف، ط2، جامعة بغداد، 1987 .
- 6- نجاح مهدي شلش و أكرم محمد صبحي، التعلم الحركي ، البصرة، مطبعة الجامعة، 2000 .
- 7- وجيه محجوب : التعلم والتعليم والبرامج الحركية ، عمان ، دار وائل ، 2002 .
- 8- وجيه محجوب : محاضرات أُلقيت على طلبة الدكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2000 .
- 9- وجيه محجوب- محاضرة أُلقيت على طلبة الدراسات العليا - 1999/11/15 .